# وزير الخارجية الالماني يشيد بـ«شجاعة» ليبيا ويدعوها الى الافراج عن الممرضات البلغاريات

■ بنغازي ـ الجزائر ـ اف ب: قال وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير الثلاثاء ان ليبيا التي كانت تعاني من عزلة دولية اصبحت تعتبر مثالا للدول الاخرى في المنطقة بعودتها الى الاسرة الدولية.

وجاءت تصريحاته في افتتاح المنتدى الاقتصادي الالماني الليبي التاسع الذي يقام في المدينة الواقعة الى الشرق من طرابلس، التي استهل منها الوزير الالماني زيارته.

وقال ان ليبيا اغتنمت الفرصة التي عرضت عليها وتخلت عن اسلحة الدمار الشامل و«الارهاب» في عام 2003 .

واضاف «لقد انهى هذا البلد فترة طويلة من العزلة وبدأ العودة الى الاسرة الدولية».

وتحث الدولة الغربية ايران على السير على خطى ليبيا في التخلي عن برنامجها النووي. وتقود المانيا وبريطانيا وفرنسا الجهود لاقناع طهران للتخلي عن تخصيب اليورانيوم الذي يخشى الغرب من ان تستخدمه الجمهورية الاسلامية في تطوير اسلحة نووية.

وستتولى برلين رئاسة الاتحاد الاوروبي ومجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى في كانون الثاني (يناير).

واشار شتاينماير الى ان اقامته في ليبيا تعتبر استمرارا لعملية بدأت بزيارة المستشار الالماني السابق غيرهارد شرويدر في تشرين الاول (اكتوبر) 2004، في خطوة كبيرة في طريق عودة البلاد التدريجية الى المجتمع الدولي.

وكان العرض الليبي في 2004 لدفع تعويضات لضحايا تفجير مرقص (ديسكو) لا بيل في برلين عام 1986 قد ساهم في معالجة الخلافات مع المانيا.

وقال الوزير الالماني «ان الهدف من زيارتي هي تعميق الثقة المتنامية بيننا».

واضاف ان «الهدف هو التغلب على اثار العزلة التي استمرت سنوات طويلة ووضع اطار للشراكة القوية بين ليبيا والمانيا.

وبعد بنغازي التقى وزير الخارجية الالماني في طرابلس نظيره الليبي عبد الرحمن شلقم ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط شكري غانم.

وقال شلقم ان زيارة شتاينماير «ترتدي اهمية كبيرة» وهي «خطوة مهمة في العلاقات الالمانية الليبية».

ودعا الوزير الالماني ليبيا الى تبرئة خمس ممرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني محتجزين في ليبيا منذ اكثر من سبع سنوات حيث يحاكمون بتهمة نقل مرض الايدز الى اطفال ليبيين.

وقال شتاينماير ان الدول الاوروبية تترقب الحكم المتوقع صدوره في 19 كانون الاول (ديسمبر) المقبل على المتهمين، بعد لقائه نظيره الليبي عبد الرحمن شلقم.

وقال ردا على سؤال «بالطبع تحدثنا عن هذه المسألة التي تلقي بثقلها ليس على تطور العلاقات بين ليبيا والمانيا فحسب وانما كذلك مع باقي الاتحاد الاوروبي».

واضاف «سعيت مجددا لاوضح للمسؤولين هنا ان هذه المسألة لا بد ان تحل. آمل حقا ان يتم اتخاذ قرار يفضي الى الافراج عن الممرضات البلغاريات والطبيب الفلسطيني».

ويتهم الستة بنقل فيروس الايدز الى 426 طفلا ليبيا في مستشفى بنغازي مات منهم 52، وقضت اخر ضحية وهي فتاة في التاسعة في 24 تشرين الاول (اكتوبر).

وكان حكم على الستة الموقوفين منذ 1999 بالاعدام في السادس من ايار (مايو) 2004 .

الا ان المتهمين استأنفوا الحكم امام المحكمة العليا الليبية التي امرت في 25 كانون الاول (ديسمبر) 2005 باعادة محاكمتهم.

ودفع المتهمون مجددا ببراءتهم واعلنوا تضامنهم مع اسر الضحايا.

وقال شلقم ان زيارة شتاينماير «ترتدي اهمية كبيرة» وهي «خطوة مهمة في العلاقات الالمانية الليبية».

واستمرت زيارة الوزير الالماني الى ليبيا يومين استهل بها جولة في كل من الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا.

ويرافق شتاينماير في هذه الزيارة وفد اقتصادي يضم ممثلي شركات الطاقة الالمانية الكبرى وموردي انظمة الطاقة الشمسية التي تهدف الى بيع التنكولوجيا لليبيا.

ووصل الوزير الألماني في وقت لاحق امس إلى الجزائر بزيارة تستمر يومين بدعوة من نظيره الجزائري محمد بجاوي.

وقالت الخارجية الجزائرية في بيان أن الزيارة «تندرج في إطار تطوير العلاقات بين الجزائر وألمانيا في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك وتأتي ردا على الزيارة التي قام بها السيد بجاوي إلى برلين في آذار (مارس) 2006».

وأكدت الخارجية أن الزيارة تعكس «إرادة البلدين في مواصلة الحوار السياسي».

وكانت الخارجية الألمانية أعلنت أن شتاينماير يعتزم خلال جولته طرح أهم النقاط المتعلقة بتولي ألمانيا الرئاسة الدورية للإتحاد الأوروبي ومجموعة الدول الثمانية الكبار مطلع العام المقبل.

ويعتزم البلدان التوقيع على اتفاقية لتسليم المطلوبين أمنياً وفقا لما أعلنه سفير ألمانيا بالجزائر جونس واستيريوف.

يشار إلى أن قادة من الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة حاليا في الجزائر ومئات المتعاطفين معها وبعض المتهمين بالوقوف وراء عمليات مسلحة في الجزائر فروا إلى ألمانيا بعد توقيف إلغاء نتائج الانتخابات التي فازت بها الجبهة العام 1992.

وزير الخارجية الالماني لدى وصوله ليبيا

# الرئيس الروماني يجري مباحثات في طرابلس ويدعو القذافي لزيارة بلاده

الجنرال مصطفى الخروبي يستقبل الرئيس الروماني في مطار طرابلس

■ طرابلس ـ اف ب: اكد الرئيس الروماني تريان باسيسكو اثر محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس الاربعاء استعداد بلاده للتعاون مع ليبيا ودعم حصولها على مقعد غير دائم في مجلس الامن الدولي.

وكان باسيسكو وصل الى طرابلس في زيارة رسمية هي الاولى لرئيس روماني الى ليبيا منذ الاطاحة بالرئيس نيكولاي تشاوشيسكو في كانون الاول (ديسمبر) 1989 .

وكان في استقباله في مطار طرابلس وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم على ما افادت مراسلة وكالة فرانس برس.

وتوجه باسيسكو فور وصوله الى مقر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي واجرى معه محادثات قال على اثرها للصحافيين ان بلاده على «استعداد للتعاون مع ليبيا في اقامة مشاريع استثمارية مشتركة في افريقيا».

واضاف ان رومانيا «تحرص على ان تأخذ ليبيا مقعدا غير دائم في مجلس الامن الدولي سنة 2009»، كما توقع من جهة اخرى «دعم ليبيا لرومانيا لترشحها الى المجلس الاقتصادي في الامم المتحدة».

وكانت الرئاسة الرومانية قالت في بيان الثلاثاء ان هذه الزيارة ستسمح «باستئناف الحوار السياسي على اعلى مستوى» وتحريك العلاقات بين البلدين «على اساس حديث والتركيز على الشق الاقتصادي».

ووجه باسيسكو دعوة للزعيم الليبي لزيارة رومانيا.

والتقى اثر ذلك المحمودي البغدادي رئيس الوزراء الليبي.

كما عقد اجتماع بين وزير الخارجية الروماني ونظيره الليبي عبد الرحمن شلقم.

# التوقيع على توأمة مدينتين ليبية وامريكية

■ طرابلس ـ يو بي أي: وقعت مدينتان ليبية وأمريكية امس الأربعاء على اتفاقية توأمة لتعزيز أواصر الصداقة والتحالف بين سكانهما.

وللمرة الأولى منذ استئناف العلاقات الديبلوماسية الكاملة بين ليبيا وأمريكا وقع عمدة مدينة ساوت ليك بولاية تكساس الأمريكية على اتفاقية توأمة مدينته مع مدينة درنة الليبية (1200 كم) شرق العاصمة طرابلس.

وأكد اندرول واميساكيس الحرص على متابعة التفاهم المشترك والمشاعر الودية للمضي قدما من أجل صالح سكان المدينتين ورفاهيتهما للرفع من وتيرة العلاقات السياسية والاقتصادية وعلاقات التكامل بين بلديهما.

وبموجب هذه الاتفاقية التي وقعها واميساكيس وأمين المؤتمر الشعبي لمدينة درنة فوزي المقصبي يساهم الجانبين في التقدم والرخاء الاقتصادي والسلام العالمي والتفاهم المشترك بين ليبيا وأمريكا.

# الجيش الجزائري يقتل مسلحين اثنين ويعتقل ستة آخرين

■ الجزائر ـ يو بي أي: قالت تقارير أمنية جزائرية امس الأربعاء إن قوات الجيش قتلت مسلحين اثنين وألقت القبض على ستة آخرين في عملية نفذتها شرقي البلاد.

وأوضحت التقارير أن العملية جاءت أثناء تمشيط الجيش الثلاثاء لجبال ولاية البويرة (120كلم) شرقي العاصمة الجزائرية وبالضبط بمنطقة بقاس التي شهدت الأربعاء الماضي عملية اغتيال 10 عسكريين من قبل مجموعة مسلحة يرجح أنها تنتمي إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال.

وأضافت التقارير أن قوات الجيش التي استعملت أجهزة متطورة لرصد المسلحين تمكنت من قتل مسلحين اثنين واعتقال ستة آخرين، فيما تواصل عملياتها في المنطقة.

## منظمات حقوقية طالبت بالتحقيق في اسباب وفاة ناشط اصولي في السجن

# المغرب يعتقل 13 يشتبه بانتمائهم لجماعة التوحيد والجهاد

الرباط ـ «القدس العربي»

من محمود معروف:

تواصل السلطات الامنية المغربية الاعلان عن تفكيك خلايا تنتمي لجماعات اصولية مجهولة كانت تعد لهمات مسلحة ضد اهداف مغربية واجنبية.

وقالت مصادر امنية ان الاجهزة الامنية تمكنت من تفكيك خلية «إرهابية» تطلق على نفسها إسم «جماعة التوحيد والجهاد في المغرب» وأن 13 عضوا من هذه الخلية، التي تنشط بمدينة الدار البيضاء، وجميعهم من جنسية مغربية، تم إلقاء القبض عليهم وسيتم إحالتهم الى العدالة.

واثارت وفاة ناشط اصولي معتقل في سجن القنيطرة احتجاجات منظمات حقوقية طالبت بفتح تحقيق في اسباب الوفاة ونددت المنظمات بما وصفته معاملة غير انسانية يتعرض لها ناشطون اصوليون معتقلون.

وقال مصدر رسمي ان السجين زكرياء الميلودي الذي كان معتقلا بالسجن المركزي بالقنيطرة توفي الثلاثاء «إثر إصابته بأزمة ربو حادة».

ويوصف زكرياء الميلودي بزعيم تيار الصراط المستقيم الاصولي المتشدد والذي تحمله السلطات مسؤوليات هجمات انتحارية تعرضت لها الدار البيضاء في 16 ايار (مايو) 2003 اسفرت عن 45 قتيلا وعشرات الجرحى.

وقضت محكمة تابعت ملفات الهجمات على الميولودي بالسجن مدى الحياة بعد ان حملته السلطات مسؤوليات اصدار فتوى بالقتل بحق مواطنين اتهمهم بالكفر او الفساد.

وأوضح بلاغ لمديرية إدارة السجون وإعادة الادماج التابعة لوزارة العدل أن السجين زكرياء الميلودي تعرض لأزمة ربو حادة نقل على إثرها على وجه الاستعجال إلى قسم المستعجلات بمستشفى بمدينة القنيطرة لتلقي الاسعافات الضرورية، إلا انه لفظ أنفاسه عند وصوله إلى المستشفى.

وذكر البلاغ بأن السجين كان يتابع علاجا لمرض الربو بالمؤسسة حيث استفاد منذ التحاقه بها من 60 فحصا طبيا على يد أطباء المؤسسة وطبيب أخصائي في الجهاز التنفسي.

وأشار المصدر إلى أنه، بناء على تعليمات وزير العدل، قام الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالقنيطرة بتعيين ثلاثة أطباء لاجراء تشريح طبي على جثة الهالك، كما كلف الضابطة القضائية باجراء بحث قضائي في حادث الوفاة.

وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) في مذكرة لمديرية السجون أن توجهت إلى السيد المدير العام برسالة حول المعتقلين السياسيين أحمد الشايب وشهيد أحمد، الموجودين بسجن عكاشة بالدار البيضاء، والمعتقلين منذ أكثر من 23سنة، تفيد أنه ومنذ خمسة أشهر قامت الإدارة المحلية بالإجهاز التدريجي على عدد من مكتسباتهما الأساسية من تطبيب وزيارة مباشرة وخلوة شرعية وان ادارة السجن قد صعدت من إجراءاتها التعسفية ضد المعتقلين المذكورين وضد عائلتيهما وزوارهما بالامعان في استمرار حرمانهما من حقوقهما في التطبيب والزيارة المباشرة والخلوة الشرعية والاعتداء على زوجة المعتقل شهيد أحمد من طرف مدير السجن، بالسب والشتم.

وقالت رسالة الجمعية «انها أمام هذه الوضعية، وفي الوقت الذي تطالب فيه الجمعية المغربية لحقوق الإنسان السلطات المغربية بالإفراج عنهما، فإنها تحتج على ما يتعرضان له من إجهاز على مكتسباتهما وحقوقهما المشروعة، وتطالب بوقف التعسفات التي يتعرضان لها وعائلتيهما وأصدقائهما».

وقال بلاغ للجمعية ارسل لـ«لقدس العربي» انها توصلت برسالة من عائلات معتقلي تيار السلفية الجهادية المتواجدين بسجن عكاشة بالدار البيضاء، تفيد أن مدير السجن يعتزم الإجهاز على جميع حقوقهم ومكتسباتهم التي راكموها بنضالاتهم وتضحياتهم على امتداد أربع سنوات، مما سيمس حقوقهم الأساسية في التغذية اللائقة، والتطبيب والزيارة المباشرة والفسحة والخلوة الشرعية، والمعاملة الإنسانية.

وقالت جماعة العدل والاحسان الاصولية شبه المحظورة ان المحكمة الابتدائية بمكناس قررت تأجيل محاكمة 8 أعضاء من الجماعة العدل والإحسان، إلى يوم الإثنين القادم. ويتابع الناشطون الثمانية بتهمة عقد تجمع عمومي بدون سابق تصريح. كما قررت نفس المحكمة الابتدائية بمدينة مكناس تأجيل محاكمة ثلاثة أعضاء اخرين من جماعة العدل والإحسان.

ويتابع الطلبة بتهم توزيع مطبوعات تمس بالسلامة الداخلية للدولة، والانتماء لجمعية غير قانونية، وتوزيع مطبوعات دون الإشارة إلى اسم المطبعة وعنوانها.

وقالت رسالة للجماعة ان الطلبة يخوضون اضرابا عاما في كل الجامعات المغربية وقالت الجماعة ان الاضراب كان ناجحا.

واعاد الاتحاد الوطني لطلبة المغرب الذي تهيمن عليه الجماعة الاضراب الى تراجع الدولة عن وعودها للطلبة بزيادة مبلغ المنحة وتحسين اقامتهم في الاحياء الجامعية وغياب التأمين الجامعي.

# السلطات المغربية تفكك شبكة لتهريب الاسلحة من موريتانيا الى الصحراء الغربية

الرباط ـ «القدس العربي»:

اكدت مصادر رسمية مغربية انباء من مدينة الداخلة (جنوب الصحراء الغربية) تحدثت عن تفكيك شبكة لتهريب الاسلحة من موريتانيا الى المغرب ولم تستبعد مصادر مغربية ان يكون لهذه العملية علاقة بنزاع الصحراء الغربية والتهديدات التي اطلقتها جبهة البوليزاريو بالعودة الى العمل المسلح ضد القوات والمؤسسات المغربية بالمنطقة.

ونقلت وكالة الانباء المغربية الرسمية عن مصدر أمني أن الشرطة اعتقلت عبد القادر قويدر، عريف بالقوات المساعدة في العيون وشريكه من موريتانيا، كان قد كلفه بتزويده بأسلحة نارية انطلاقا من موريتانيا.

وحسب المصدر ذاته فإن هذه الاعتقالات التي تمت يومي الاربعاء والخميس الماضيين جاءت بناء على معلومات حول إدخال أسلحة نارية الى المغرب.

واوضح المصدر أنه بناء على هذه المعلومات، قامت شرطة الحدود بمركز بئر كندوز باعتقال ماء العينين النومرية، الذي كشف أن عبد القادر قويدر طلب منه تزويده بأسلحة نارية وايصالها اليه بالعيون.

واضاف أن المواطن الموريتاني محمد علي ولد سول، كلف، بعد أن اشترى بندقيتين من نوع (فال) و30 خرطوشة من سوق يدعى (كابيتان) بنواكشوط، بإيصال البضاعة الى العيون مقابل مبلغ مالي.

واعترف محمد علي ولد سول بإدخاله أسلحة نارية الى العيون، كان خبأها في سقف سيارته من نوع مرسيدس 207 مرقمة بموريتانيا، بعدما نجح في خداع شرطة الحدود.

وأشار المصدر الى أن عبد القادر قويدر، الذي اعتقل في اليوم نفسه، ادعى أنه طلب هذه الاسلحة من «أجل الدفاع عن نفسه ضد المهربين»، الذين سبق أن اعتدوا عليه يوم 24 تشرين الاول (أكتوبر) الماضي، وسلبوا منه أغراضا شخصية كانت بحوزته.

وربطت مصادر اعلامية الشبكة بنشاطات اصولية وقالت صحيفة «الصباح» ان الشبكة نشطت بعد تصريحات لعدد من انصار تنظيم السلفية الجهادية بالجزائر التي اعلنت مبايعتها لتنظيم القاعدة.

وتشير الاعتقالات التي شنتها السلطات المغربية الى توجيه الاهتمام الى الجبهة وناشطيها حيث يعتبر المعتقلون في الحملة من مؤيدي جبهة البوليزاريو وقاموا بنشاطات متعددة خلال الشهور الماضية وكان بعضهم من ضمن المعتقلين على خلفية اضرابات عرفتها مدينة العيون/ كبرى حواضر الصحراء الغربية في ايار (مايو) 2005 .

وتهدد جبهة البوليزاريو بالعودة الى العمل المسلح ضد المغرب وقال محمد عبد العزيز زعيم الجبهة ان صبر الصحراويين قد ينفد، في اشارة الى هذا التوجه الا ان اوساطا مغربية تخشى من ان يتخذ العمل المسلح طابعا مختلفا حيث يعتمد هجمات وتفجيرات ضد اهداف في المدن الصحراوية يقوم بها صحراويون مؤيدون للجبهة بدل شن هجمات ضد القوات المغربية عبر الحدود نظرا للصعوبات اللوجيستيكية من جهة وقرار وقف اطلاق النار الذي تشرف عليه الامم المتحدة منذ 1991 .

## خلال حفل الإعلان عن الفائزين بالجائزة الوطنية الكبرى للصحافة

# وزير الاتصال المغربي يأمل بتسريع المنظومة القانونية الجديدة لاصلاح وتأهيل الممارسة الصحافية

الرباط ـ «القدس العربي»

من محمود معروف:

أعلنت لجنة تحكيم الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة مساء أمس الثلاثاء بمسرح محمد الخامس بالرباط عن أسماء الصحافيين الفائزين بالدورة الرابعة لهذه الجائزة التي تنظم بمناسبة اليوم الوطني للإعلام بالمغرب.

وقد أعلن خلال هذا الحفل عن أسماء الفائزين في أصناف التلفزة والإذاعة والصحافة المكتوبة والالكترونية والوكالة، إضافة إلى الجائزة التكريمية وجائزة التقدير الخاصة لشخصية من الصحافة الدولية المعتمدة بالمغرب.

وفازت في صنف التلفزة الصحافية سلمى مهاود من القناة الثانية (دوزيم) بالجائزة الوطنية الكبرى للصحافة عن ريبورتاج في برنامج (الزاوية الكبرى) بعنوان «البراءة المسروقة»، بينما منحت جائزة الإذاعة لعمل مشترك للصحافيتين نعيمة بوعلاق وفريدة الرحماوي من الإذاعة الوطنية عن برنامج ملفات بعنوان «الأسعار والاستهلاك».

ومنحت بالمناسبة شهادة تنويه خاصة للبرنامج الإذاعي بالأمازيغية «إثران إمزيان» عن الأطفال الذي أعده الصحافيان مجدولين الطويل وإبراهيم باوش.

وفي صنف الصحافة المكتوبة والالكترونية، فاز الصحافي فيصل فقيهي عن جريدة (ليكونوميست) بالجائزة عن ريبورتاج حول «الجهة الشرقية وما تعانيه من مشاكل وتحولات.. مع التذكير بتاريخ المنطقة وأهميتها الجغرافية والتاريخية، وكذا آفاق تنميتها».

وعادت جائزة الوكالة للصحافية فاطمة رفوق بوكالة المغرب العربي للأنباء عن تحقيق صحافي حول «توظيف الصقور لضمان سلامة الملاحة الجوية».

وقد قررت لجنة التحكيم حجب جائزة الصورة الصحافية لهذه الدورة لعدم توفر المعايير الفنية والمهنية» في الصور المرشحة.

ومنحت لجنة التحكيم الجائزة التكريمية للكاتب والصحافي محمد البريني مدير جريدة «الأحداث» المغربية لإسهاماته في تطوير الممارسة الصحافية. وفي لفتة ايجابية من لجنة الجائزة تم منح شهادة تقدير للصحافة الدولية المعتمدة بالمغرب، وكانت من نصيب الصحافي السوداني الراحل أبو بكر الصديق الشريف وتسلمتها كريمته سناء الصديق.

وضمت لجنة تحكيم الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة في دورتها الرابعة إلى جانب عبد الرفيع الجواهري رئيسا كلا من نور الدين مفتاح مدير أسبوعية (الأيام)، ومحمد خليل رئيس تحرير جريدة (البيان)، وعمر سليم صحافي بالقناة الثانية (دوزيم)، ولطيفة مروان صحافية بإذاعة (ميدي1)، وادريس لمريني مخرج تلفزيوني ومدير قناة (المغربية)، وصباح بنداود صحافية بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وعلي بنستيتو صحافي بوكالة المغرب العربي للأنباء، وحسن الناجبي صحافي، مدير مجلة (فوتو نيوز)، وعبد الرحيم السامي أستاذ بالمعهد العالي للإعلام والاتصال، والصافي مومن علي عضو بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

وقال عبد الرفيع الجواهري إن اللجنة توصلت بـ137 عملا موزعا ما بين67 عملا بالنسبة للصحافة المكتوبة والالكترونية، و20 عملا للتلفزة، و12 عملا للإذاعة، و24 عملا للوكالة، و14 عملا للصورة، موضحا أن «أول عمل قامت به اللجنة بعد هيكلتها هو الاتفاق على جملة من المعايير والقواعد المهنية بالنسبة لكل صنف من الإنتاجات المرشحة ليتم الاحتكام إليها عند اتخاذ القرار».

وأضاف ان لجنة التحكيم اوصت بإضافة جائزة جديدة خلال الدورات المقبلة إلى قائمة الجوائز الممنوحة في إطار الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة، والمتمثلة في الكاريكاتور بالنظر إلى أهمية ومكانة هذا الجنس في العمل الصحافي.

أكد نبيل بنعبد الله وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة أنه لن يتم ادخار أي جهد لمواصلة تنفيذ مضامين الإصلاح الشمولي للقطاع الإعلامي «المتوافق بشأنه مع شركائنا المهنيين».

وأوضح الوزير المغربي خلال حفل الإعلان عن الفائزين بالجائزة الوطنية الكبرى للصحافة الثلاثاء بالرباط، أنه في مقدمة ذلك يأتي العمل على إخراج القانون الجديد للصحافة والنشر إلى حيز الوجود، تنفيذا للتعليمات الملكية، الداعية إلى «الإسراع بإخراج المنظومة القانونية الجديدة الكفيلة بإصلاح وتأهيل الممارسة الصحافية».

وأبرز بنعبد الله كذلك العزم على مضاعفة الجهود لتنفيذ باقي مستويات الإصلاح، ومنها التطبيق السليم لمقتضيات البرنامج التعاقدي لتأهيل المقاولة الصحافية والاتفاقية الجماعية للصحافيين المهنيين ومواصلة ورشات تأهيل الفضاء السمعي البصري الوطني، بتقوية مكونات القطاع العمومي والرفع من جودة المضامين وتكريس التعددية ودعم الإنتاج الوطني والانفتاح على كافة مكونات المجتمع المغربي.

وأعلن بنعبد الله أن وزارته تنكب على وضع اللمسات الأخيرة على تقرير شامل يوثق لمسار تطور قطاع الإعلام والاتصال طيلة العقود الخمس الماضية ويستشرف آفاق التطور الكفيلة بجعل هذا القطاع يساهم في توطيد الصرح الديمقراطي للمغرب وإشاعة قيم المواطنة والحداثة والحرية.

وأكد أن تنظيم الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة سنويا أبان المكانة المميزة التي تحتلها في المشهد الإعلامي المغربي، «كموعد ثابت لتكريم المهنة، والاحتفاء بالتميز والإبداع، وتشجيع ثقافة المردودية والكفاءة والاستحقاق».

وقال يونس مجاهد الكاتب العام للنقابة الوطنية للصحافة المغربية إن الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة مبادرة جيدة ومناسبة لتشجيع العمل الصحافي المهني والجاد في مجالات الصحافة المكتوبة والسمعي البصري والتصوير وصحافة الوكالة، معربا عن ارتياحه للتطور الذي تعرفه هذه المبادرة.

# سياسيون مغاربة ينظمون احتجاجات للمطالبة بتغيير القوانين الانتخابية

الرباط ـ «القدس العربي»

ينظم ناشطون يساريون مغاربة يوم غد الجمعة وقفة امام مقر البرلمان المغربي بالرباط احتجاجا على ما ورد في مشروع القانون المنظم للانتخابات الذي تعتبره التيارات اليسارية مشروعا لاستبعادها من المشاركة في الانتخابات نظرا لما تضمنه من شروط على الافراد والاحزاب للترشيح.

واعتبر الائتلاف الوطني لمناهضة القوانين الانتخابية الاقصائية أن هذه الشروط التي جاء بها مشروع القانون التنظيمي لمجلس النواب بمثابة «ضربة لأية منافسة ديمقراطية».

وتأسس الائتلاف بداية الشهر الجاري ويتكون من مجموعة من الأحزاب السياسية والتنظيمات المهنية والحقوقية والشبابية والإعلامية وفعاليات من المجتمع المدني.

وأوضح محمد الساسي المنسق العام لسكرتارية الائتلاف الوطني لمناهضة القوانين الانتخابية الاقصائية ونائب الأمين العام للحزب الاشتراكي الموحد خلال ندوة صحافية عقدها الائتلاف الثلاثاء بالرباط، أن هذه الشروط التي تتمثل في رفع العتبة بالنسبة للانتخابات التشريعية لـ2007 من3 إلى7 بالمائة وإجبار مرشحي الاحزاب السياسية التي لم تحصل في انتخابات 2002 على 3 في المائة من الأصوات على تقديم تزكيات موقعة من 100 من الناخبين، «تخالف المنطق وتضرب التعددية في الصميم وتمس بحق التمثيل والمشاركة».

ونظم حزب اليسار الاشتراكي الموحد مساء اول أمس الثلاثاء وقفة احتجاجية في مدينة القنيطرة ضد مشروع قانون الانتخابات.

وبحسب المنظمين فإن هذه الوقفة تأتي تفعيلا لقرار المكتب السياسي للحزب القاضي بتنظيم وقفات احتجاجية على مشروع قانون الانتخابات مابين 1 و15 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، واستعدادا للوقفة الوطنية التي ستنظم بالرباط يوم الجمعة أمام مقر البرلمان.